



مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية وتحليل الذ
ΕΛΕΙ ΨΙ ΧΟ, ΛΕΙ Ι ΞΘ, ΗΙΙ Α Ψ Σ Λ, Η Ψ
ratory of Media and Communication Studies



جامعة منوبة
Université
de la Manouba



الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
وتكنولوجيا المعلومات والاتصال



الشبكة العربية لعلوم الإعلام والاتصال
Arab Media & Communication Network



الشبكة العربية لعلوم الإعلام والاتصال و معهد الصحافة وعلوم الإخبار- تونس

ينظّمان:

"الملتقى العربي الثالث لطلبة الدراسات العليا في علوم الإعلام والاتصال"

20-22 ديسمبر 2021

معهد الصحافة وعلوم الإخبار، جامعة منوبة، تونس

دعوة للمشاركة:

1- تقديم:

تنظّم الشبكة العربية لعلوم الإعلام والاتصال و معهد الصحافة وعلوم الإخبار، بجامعة منوبة، بالجمهورية التونسية الملتقى العلمي العربي الثالث لطلبة الدراسات العليا في علوم الإعلام والاتصال أيام 20-21-22 ديسمبر 2022. ويهدف هذا الملتقى الثالث الذي يُنظّم في تونس، - بعد أن كان لمعهد الصحافة وعلوم الإخبار بجامعة منوبة شرف استضافة النسخة الأولى منه في شهر يناير من سنة 2019 - ثم مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية بجامعة مستغانم بالجزائر في استضافة النسخة الثانية منه- إلى توفير أرضية بحثية مشتركة بين طلبة الدراسات العليا وأساتذتهم ونظرائهم في البلدان العربية على وجه الخصوص. وسيُمكن هذا الملتقى الطلبة في اختصاص علوم الإعلام والاتصال في مستوى الماجستير والدكتوراه من تقديم مواضيع مذكّراتهم وأطروحاتهم وتبادل الآراء والأفكار البناءة حولها مع ثلّة من أساتذة التخصص من بلدان عربية وأجنبية ممّا سيفسح المجال لتقديم الإضافة عبر عرض ما جاءت به عديد المدارس الفكرية الأجنبية المشتغلة في مجال علوم الإعلام والاتصال، والتأصيل لبدايات تأسيس لبراديجمات مستقبلية ناشئة في علوم الإعلام والاتصال على مستوى الوطن العربي.

إنّ ما يميّز النسخة الثالثة من هذا الملتقى هو إعطاء الفرصة لطلبة الماجستير في بحوث علوم الإعلام والاتصال في العالم العربي للمشاركة عبر تقديم مشاريع بحوثهم إيماناً من اللجنة العلمية بأنّ طالب الماجستير اليوم هو باحث

دكتوراه غدا. وهكذا يمكن لطلبة الماجستير المسجلين بالسنة الأولى من تقديم مقترحات بحوثهم وهي نواة، كما يمكن لطلبة السنة الثانية ماجستير من تقديم مسودة بحوثهم وهم يشارفون على مناقشتها. وتتجسد الإضافة النوعية هنا في الاستفادة من الرّخم الفكري الذي ستوفره الندوات والمحاضرات والورش التي ستأثث هذا الملتقى الدولي.

2-الملتقى في نسخته الثالثة: سياق يفرض إشكالية: "إعلام الجائحة أم أعلمة جائحة؟"

تُنظّم النسخة الثالثة من الملتقى العربي لطلبة الدراسات العليا لعلوم الإعلام والاتصال في سياق ما يشهده العالم والمجتمعات العربيّة من هزّات وتحولات جيوسياسية كبرى، نتيجة لجائحة كورونا التي ظهرت في الصّين في نهاية 2019. وقد تجلّت الحاجة الماسّة إلى قيمة الاتصال في إدارة هذه الجائحة وتطويقها وذلك لجسامة المخاطر المصاحبة لهذا الوباء والمتمثلة في تهديدها لحياة الناس. وقد تراوح التّعامل مع الاتصال والإعلام أثناء هذه الأزمة الصحية الكونية بين توفير المعلومة وحجبها ونشر الخبر وتزييفه وتوظيف الجائحة وتجاهلها. لم يعد الاتصال والإعلام فقط خبزا يوميا ترفهيا استهلاكيا لجمهور سلبي ولا هو أداة لإدارة المحطّات الانتخابيّة والصّراع السياسي فقط بل عنصرا محدّدا في حلّ مشاكل محلية وكونيّة طارئة مُحدثة لأزمات هيكلية في علاقة الدّول بمجتمعاتها؛ ولعلّ لنا في جائحة كورونا خير مثال على ذلك. هل أنّ ما عايشناه من تغطيات إعلامية يتنزّل حقّا في سياق إعلام في خدمة المتلقّي وحقّ المواطن في معلومة صحيّة وعلميّة تُجنبه شرّ المرض من فيروس قاتل أم أن ما شاهدناه هو أعلمة لجائحة كانت فيها لأجندات وسائل الإعلام وللوبيات المال والسياسة الكلمة الفصل؟ هذه هي بالتحديد إشكالية الدورة الثالثة للملتقى العربي لطلبة الدراسات العليا في علوم الإعلام والاتصال.

لقد أظهرت التّغطية الإعلامية لجائحة كورونا - منذ ظهورها - إلى أي مدى يمكن أن تذهب وسائل الإعلام بعيدا في محاصرة حاضر الانسان ومستقبله حتّى وإن وصل الأمر إلى الاستعانة بالأخبار الكاذبة والحرب النفسية كسند في إقناع الناس بما نريد أن نحدّد لهم. إن التّوجّه الذي يسعى إلى إدارة الأزمة عبر الاتّصال هو مزعق قاصر يريد الالتفاف على إدارة الأزمة وتوجيه الرّأي العام عن أثار الأزمة وأسبابها. ولعلّنا لمسنا طيلة جائحة كورونا تخلف البنية الصحيّة في أغلب دول العالم متطوّرة كانت أم متخلّفة، وشهدنا كذلك هشاشة ميزانيّة البحث العلمي قياسا بالجمعيات الرياضية الشهيرة وتساءلنا عن اهتمامات وسائل الإعلام قبل الأزمة التي كانت تصبّ كلّ اهتماماتها على حياة النجوم والإثارة والتسليّة والترفيه والتفكير السطحي والسريع؛ وهنا بالتحديد يمكن القول بأنّ الأزمة تكمن فيما قبل الأزمة أي تجاهل الإعلام للأسباب وتعلّقه بالعوارض.

هل يمكن اليوم الحديث عما قبل الأزمة إذا ما كانت العولمة هي أزمة دائمة، تسعى بدورها إلى عولمة الأزمات، شعارها لا وقت لترك الإنسان حرا بل أسير الأزمات التي يجب ألا تتوقف وعلى الإعلام أن يكون أداة التسويق المثلى لها تحت مسوغات: حرية التجارة، والأمن الدولي، ولسلم العالمي، والصحة، وحقوق الإنسان، والبيئة، ومقاومة الإرهاب. لعل من الأشياء الأولى التي ولدت مع العولمة أي مع تأسيس منظمة التجارة في منتصف التسعينات العالمية وعولمة السلع والتجارة هي عولمة الإعلام تزامنا مع عولمة البث الفضائي وبعدها عولمة الإنترنت مع بداية هذه الألفية. منذ ذلك التاريخ بدأت كل الأزمات التي كانت محلية أو إقليمية تتحوّل بفعل فاعل يتخفى وراء ثورة الاتصال إلى أزمات دولية ومعلومة مثل مسائل الأقليات، والأديان، والانتخابات، والحروب والصراعات الأتنية وغيرها من القضايا.

في هذا السّياق وضمن مقاربة نقدية صحيحة لا تقصى الدور الوظيفي للإعلام يتنزّل محور الملتقى العربي لطلبة الدراسات العليا في دورته الثالثة والذي حدّدت اللجنة العلمية موضوعه بـ "إعلام الجائحة أم أعلمة جائحة". وسيمثّل هذا الموضوع الإطار الذي سيتفاعل من خلاله الجيل الأكاديمي العربي الناشئ لسبر أغوار إشكالية الاتصال والإعلام

أثناء جائحة كورونا والوقوف عند الاسهام العربي البحثي ضمن منهج يقارن مع ما يُستجدّ دولياً. وستُخصّص الندوة العلمية الافتتاحية للملتقى لدراسة هذا الموضوع، كما سيكون موضوع جائحة كورونا حاضراً في أغلب ورش وندوات وفعاليّات الملتقى من خلال اعتماد مباحث وأمثلة ونماذج نختبر من خلالها المقاربات النَّظريّة لعلوم الإعلام والاتصال. أكان ذلك فيما يتعلّق بقضايا العلاقات العامة والاتصال السياسي أثناء أزمة جائحة كورونا والعلاقات العامة الدولية أم دور شبكات التواصل الاجتماعي في دفع الناس إلى فهم أصول وتشعبات هذا الوباء أو تضليلهم.

ويمكن تلخيص المحاور التي سوف يناقشها المؤتمر في الآتي:

- السياق النظري والتاريخي لتحليل علاقة الإعلام بجائحة كورونا.
- المقاربة الوظيفية في فهم جائحة كورونا: نظرية الإشباع والاستخدامات، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، المقاربة النقدية في دراسة جائحة كورونا: التلاعب والتضليل، ودور سلعة الجائحة.
- نظريات تحليل الخطاب وجائحة كورونا بين الشعبوية والنخبوية.
- الجمهور والتلقي والقائم بالاتصال والوسيلة أثناء جائحة كورونا: تفاوت الأدوار واختلالها.
- دور النخبة والإعلام المتخصص في فهم جائحة كورونا.
- الاتصال السياسي زمن جائحة كورونا: تجاهل الجائحة، التضليل ثم الاعتراف بها.
- دور الاتصال الحكومي والمؤسساتي في إدارة أزمة جائحة كورونا.
- بين الإعلام التقليدي بوصفه وسيلة اتصال جماهيري، وشبكات التواصل الاجتماعي والجائحة ومحدودية الدور الإعلامي.
- الأخبار الزائفة والمضللة بين هشاشة منظومة الإعلام التقليدي والتوظيف السياسي.
- من أجل بروتوكول للتحري في الأخبار الزائفة.
- صحافة البيانات والجائحة: مبحث جديد.
- الإعلام وإدارة الأزمات: الصحيح المهجور.
- أخلاقيات الإعلام أثناء تغطية الأزمات: جائحة كورونا مثالا.
- الدرس الإعلامي الأكاديمي العربي وجائحة كورونا: قراءة فيما يجب تدريسه.
- الإعلام وجائحة كورونا والمنهج المقارن: أوروبا، أمريكا، دول المغرب العربي، الخليج المشرق.

كل هذه المحاور وغيرها يمكن أن تكون مادة خصبة للتحليل والنقاش كان ذلك أثناء الندوة العلمية أو في المحاضرات الموجهة أو الورش أو أيضاً في النقاشات اليومية التي على الشباب العربي الباحث في علوم الإعلام والاتصال أن يتفاعل معها ويسعى جاهداً إلى الابداع والتجديد للوصول إلى أجوبة ومقاربات علمية تعود بالنفع على المجتمع.

3- أهداف الملتقى:

يعتبر الملتقى العلمي العربي الثالّث لطلبة الدّراسات العليا في علوم الإعلام والاتصال فرصة لتلاقح رؤى الباحثين العرب في هذا التخصص المتنامي، وذلك بهدف توفير الإطار المناسب لتفاعلهم مع زملائهم بشكل مباشر. كما يمثّل هذا الملتقى مناسبة جيّدة ليتعرف طلبة الدراسات العليا على الاتجاهات البحثية السائدة، وكذلك المستجدة عربياً ودولياً.

ويمكن إيجاز أهداف الملتقى في نسخته الثالثة في الآتي:

- تثمين التبادل العلمي بين الباحثين العرب في علوم الإعلام والاتّصال وتطويره.
- تقليص واقع الفجوة البحثية بين المشتغلين في تخصص علوم الإعلام والاتصال في مختلف الدول العربية.

- التعرف عن قرب على المواضيع البحثية المُستجدّة في علوم الإعلام والاتصال عربيا ودوليا من خلال عرض الإشكاليات البحثية التي يشتغل عليها طلبة الدكتوراه والماجستير.
- البحث في التقاطعات الفكرية للمقاربات البحثية المختلفة وخاصة تلك التي لها علاقة بالقضايا المُستجدة في البيئة الإعلامية العربية على ضوء ما يشهده العالم العربي من تغيّرات في مجالات عدّة كالاتصال السياسي، وشبكات التّواصل الاجتماعي، والاتصال العمومي، وصحافة البيانات، والتنظيم الجديد للإعلام والاتصال، وأخلاقيات الإعلام والاتصال وأزمة جائحة كورونا... الخ.

4- إجراءات المشاركة في الملتقى العلمي العربي الثالث لطلبة الدراسات العليا في علوم الإعلام

والاتصال.

- يمكن لطلبة الدكتوراه وطلبة الماجستير في تخصص علوم الإعلام والاتصال في العالم العربي أو الدارسين في ذات التخصص بالجامعات الأجنبية أن يتقدّموا بمقترح لعرض المشاريع التي يشتغلون عليها، وبيان مدى تقدّمهم في الجوانب الخاصة بمختلف القضايا المنهجية والابستمولوجية، والنظرية، والبليوغرافية لبحثهم.
- ينبغي أن يحتوي ملفّ المشاركة على ما يلي:
- صفحة أولى تتضمّن عنوانا لا يتجاوز 25 كلمة، ثم اسم الباحث ومؤسسة الانتساب البحثية والأكاديمية، وعنوان البريد الإلكتروني ورقم الواتساب إن أمكن.
- ملخّص لا يتجاوز 1000 كلمة باعتبار المراجع والمصادر. ويعرض هذا الملخّص إشكالية البحث، وإطار البحث النظري، وأسئلته ومنهجيّته المعتمدة، وملخص لأهم ما جاء في المصادر العلمية التي رصدها الباحث وأخيرا مراحل تطوّر البحث ونتائجه الأولية إن وجدت.
- ملاحظة: تُقبل مشاريع رسائل الدكتوراه والماجستير المقدّمة إلى لجنة الملتقى باللّغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

5- تحكيم البحوث: سيتم تحكيم المقترح- بعد حجب هوية المترشّح- من قبل محكّمين، وستكون

معايير التقييم كالآتي:

- أهميّة موضوع رسالة الماجستير أو الدكتوراه.
- جودة عرض الإشكالية وأسئلة البحث الرئيسية.
- وضوح المنهجية المتّبعة وتوافقها مع فرضيات البحث.
- جودة صياغة المقترح ووضوحه.
- أهمية النتائج التي توصل إليها الباحث.
- لا تقتصر المشاركة على تقديم مشاريع الماجستير والدكتوراه بل يمكن للطلبة المشاركة في الندوات، والورش التي سيتمّ تأميمها خلال الملتقى، وحضور عروض مناقشة مشاريع زملائهم.

6- محاور المؤتمر:

- عروض مشاريع رسائل طلبة الماجستير والدكتوراه التي قُبلت مقترحاتهم من قبل لجنة التّحكيم.
- ندوة علمية فكرية بعنوان: إعلام الجائحة أم أعلمة جائحة؟
- ورش نوعية في منهجية البحث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه.
- محاضرات عن الإشكاليات الفكرية والابستمولوجية في علوم الإعلام والاتصال اليوم.

- ملاحظة: يتم تقديم الورش الخاصة بالمنهجية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية على الأقل عدد المسجلين فيها عن 10 طلبة.

7- رسوم المشاركة:

- يتحمل المشاركون نفقات السفر.
- يتكفل المشاركون نفقات الإقامة والاعاشة.
- رسوم المشاركة 85 دولارا أو ما يعادلها بالدينار التونسي يتم دفعها للشبكة العربية لعلوم الاتصال عند التسجيل في الملتقى لتغطية المصروفات.
- تُسلم شهادات مشاركة لكل طالب/طالبة حضر(ت) فعاليات الملتقى.

8-مواعيد هامة:

- آخر أجل لتقديم ملف المشاركات: 5 نوفمبر 2021

- إرسال نتائج التقييم: 12 نوفمبر 2021

- تأكيد المشاركة: 30 نوفمبر 2021

- تنظيم الملتقى: 20-22 ديسمبر 2021

ترسل المشاركات على العنوان البريدي التالي:

ترسل المشاركات إلى اللجنة العلمية على البريد الإلكتروني الآتي: Doctoral.forum@amcn.online

- الهيئة المشرفة على فعاليات الملتقى:

- د. حميدة البور، رئيسة الملتقى (عن معهد الصحافة وعلوم الإخبار /جامعة منوبة تونس).
- د. جمال زرن، المنسق العلمي للملتقى.
- د نور الدين الميلادي، رئيس الشبكة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.
- د العربي بوعمامة: جامعة مستغانم.
- د معز بن مسعود: جامعة قطر.

- اللجنة العلمية للملتقى:

- د جمال زرن (معهد الصحافة وعلوم الاخبار – جامعة منوبة)
- د سلوى الشرفي (معهد الصحافة وعلوم الاخبار – جامعة منوبة)
- د. حميدة البور (معهد الصحافة وعلوم الاخبار – جامعة منوبة)
- د العربي بوعمامة (جامعة مستغانم)
- د نور الدين الميلادي (جامعة قطر)
- د. المعز بن مسعود (جامعة قطر)
- د صفاح أمال فاطمة الزهراء (جامعة مستغانم)
- د. سعدي وحيدة (جامعة باجي المختار عنابة)
- د. الصادق الحمامي (معهد الصحافة وعلوم الاخبار – جامعة منوبة)

- د. زهرة الغربي (معهد الصحافة وعلوم الاخبار – جامعة منوبة)
- د. سامي المالكي (معهد الصحافة وعلوم الاخبار – جامعة منوبة)
- د. سهام النجار (معهد الصحافة وعلوم الاخبار – جامعة منوبة)
- د. منصف اللواتي (معهد الصحافة وعلوم الاخبار – جامعة منوبة)
- د. كارولا ريشتر (الجامعة الحرة برلين)
- د. كارولين غصن (جامعة تولوز 3)
- د. محمد بن دحان (جامعة محمد الخامس الرباط)
- د. عيسى مراح (جامعة بجاية)
- د. محمد قيراط (جامعة السلطان قابوس)
- د. عبد الكريم الزياتي (جامعة أمّ القويين)
- د. رينو دو لا بروس (جامعة ليننايوس السويد)